



المعلم المتقاعد

شعر: صفاء الدين محمد أحمد - مصر

لا لعجز ولا لفعل ذميم
 لم أكن مخلصا لها من قديم
 بفسيح من الخيال عقيم
 يتمنى الحياة فوق النجوم
 وكأني ما كنت أوفى حميم
 به تغزو العقول دنيا العلوم
 في دفاع مشرف أو هجوم
 تنبت الزهر في رياض الفهوم
 غير شيخ يدب فوق الأديم

طلقتني وظيفة التعليم
 نبذتني نبذ النواة كأني
 ورمت بي إلى البطالة أهو
 وكأني ما كنت أخدم جيلا
 وكأني ما كنت أبذل جهدا
 وكأني ما كنت أصنع شيئا
 نسيت أنني قضيت شبابي
 أسهر الليل باحثا عن بذور
 لم تدع خدمة الطفولة مني